الباب الرابع

الأمر ومعانيها البلاغة في كتاب مختار الأحاديث

١. صيغ الأمر في كتاب مختار الأحاديث

أ. صيغة فعل الأمر في كتاب مختار الأحاديث

بَيْنَمَانَحْنُ جُلُوْسٌ عِنْدَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيْدٌ سَوَادٌ الشِّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنْهُمْ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِّيِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفِّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ يَا محمد: أَخْبِرْنِيْ عَنِ الإِسْلَامْ؟ فَقَلَ رَسُوْلُ الله صلى الله عليه وسلم: الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَّا إِلَهَ اِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَتُقِيْمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُوْمُ الرَّمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِلَيْهِ سَبِيْلَا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِيْ عَنِ الإِيْمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ صَدَقْتَ.قَالَ فَأَخْبِرْنِيْ عَنِ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِيْ عَنِ السَّاعَةَ؟ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ مِنَ

السَّائِلِ. قَالَ فَأَخْبِرْنِيْ عَنْ أَمَارَتِهَا؟ قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةِ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُوْنَ فِيْ الْبُنْيَانِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَلَ: يَا عُمَرَ أَتَدْرِيْ مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَعْلَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيْلُ- أَتَكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِيْنَكُمْ.

مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلَا يُرَى إِلَّا مَاقَدَّمَ، وَيَنْظُرُ اَشْأَمَ مِنْهُ، فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوْا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: عُرِضَتْ عَلَى الأِمَمُ فَرَاَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: إِذْ رُفِعَ لِيْ سَوَادٌ عَظِيْمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِيْ، فَقِيْلَ لِيْ: هَذَا مُوْسَى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ أُنْظُرْ اِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذا سَوَادٌ عَظِيْم، فَقِيْلَ لِيْ: أُنْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرَ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيْمٌ، فَقِيْلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفًا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِيْلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِيْ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِلَاحِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ، فَلَعَلَّهُمْ

الَّذِيْنَ صَحِبُوْا رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِيْنَ وُلِدُوْا فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُشْرِكُوْا بِاللهِ، وَذَكَرُوْا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا الَّذِيْ تَخُوْضُوْنَ فِيْهِ؟ فَأَخْبَرُوْهُ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِيْنَ لَايَرْقُوْنَ وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ، فَقَالَ عُكَاشَةُ بِنْ مُحْصِنٍ، فَقَالَ: اُدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ:اُدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ.

أخبرني كلمة فعل أمر من كلمة "أخبر يخبر إخبارا إخبارة مخبرا فهو مخبر وذاك مخبر أخبر لاتخبر مخبر مخبر"، على وزن أفعل يفعل إفعالا. وعلامته أن يكون ماضه على اربعة احروف بزيادة الهمزة في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما.[1] وأما أخبر للثلاثى المزيد بزيادة حرف واحد يعنى بزيادة حرف الهمزة في أوله. وأما حروف الزيادة فهو الحروف التى يمكن زيادة بعضها على الفعل و ما يؤخذ منه وهي همزة والتاء والسين و اللام و الميم والنون و الهاء و الأليف و الواو و الياء. وتسمى

[1]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء والأساس*، ص ٥-٦.

حروف الزيادة جمعها هذه العبارة "سألتمونيها"،[٢] ويزاد بعضها على الفعل الفعل المجرد فتضيف الى معنه الأصلى معنى إضافيّا خاصّا. كما قال أحمد عبد الرحيم في كتاب نظم المقصود:[٣]

واحكم بزيد من أويس هل تتنم # فوق الثلاث انبذى المرام تم

فاتقوا كلمة فعل الأمر اللفيف.[٤] اللفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين: (الأول) اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو طوى. و(الثانى) اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة فا ئه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وقى.[٥] وأمّا لفظ **فاتقوا** من فعل الماضى اتقى يتقى إتقاء ومتقى فهو متق وذاك متق اتق لاتتق متقى متقى[٦] على وزن افتعال

---

[٢]. راجع الأسم، *المعجم المفصل فى علم التصريف*، (بيروت٠ – لبانون: دار الكتاب العلمية، ١٤١٨هـ–١٩٩٢م) ص٢٢٢.

[٣]. احمد عبد الرحيم' *نظم المقصود في علم الصرف*، (مكتبة اقبال حاج ابراهيم) ص ٩.

[٤]. محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية*، (سمراع: مكتبة ومطبعة ويحكيان) ص ٢٤.

[٥]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢١.

[٦]. محمد معصوم ، *الأمثلة التصريفية*..... ص ٢٤

يفتعل افتعالا، ويسمى بفعل المعتل وهو ما كان احدأحروفه الأصلية حرف العلة، وهو أربعة أقسام: مثال أجواف وناقس ولفيف.[٧]

انظر كلمة فعل الأمر من فعل الثلاثى المجرد من كلمة نظر ينظر نظرا ومنظرا فهو ناظر وذاك منظور **انظر** لاتنظر مَنظر مَنظر مِنظر على وزن فعل يفعل فعلا وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا فى الماضى ومضموما فى المضارع، وبناؤه للتعدية غالبا.[٨] واما انظر للفعل الثلاثى المجرد لأن جامع حروفه اصلية لا يكون حرف الزيادة في كلمته ويسمى فعل الصحيح. وأما فعل الصحيح هو الفعل الذي جميع حروفه الأصلية صحيحة، اي خالية من احروف العلة الثلاثة،[٩] وهي الألف والواو والياء.[١٠] لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا جعل العلماء الصرف أصولالكلمات ثلاثة أحرف، وقابلها عند الوزن بالفاء والعين والام، فقابلها أولها بالفاء وسموها (لام الكلمة)، وثانيها بالعين وسموها (عين الكلمة)، وثالثها باللام وسموها (لام الكلمة). وتضبط أحرف الميزان على

---

[٧]. راجع الأسم، *المعجم المفصل*..... ص ٣٣٠.

[٨]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢.

[٩]. راجع الأسم، *المعجم المفصل*..... ص ٣٢١.

[١٠]. محمد محى الدين عبد الحميد، *دروس التصريف*، (بيروت: دار السعودية، ١٤٢٦هـ- ١٩٩٥م) ص ١٣٦.

حسب احروف الموزون.[١١] وأن ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا، ستة منها للثلاثى المجرد:[١٢]

١. فَعَلَ- يَفْعُلُ (نصَر- يَنْصُرُ)

٢. فعَل- يفعِل(ضرب- يضرب)

٣. فعَل- يفعَل (فتح- يفتح)

٤. فعِل- يفعَل (علم- يعلم)

٥. فعُل- يفعُل (حسن- يحسن)

٦. فعِل- يفعِل(حسب- يحسب)

ادع كلمة فعل الأمر ناقص لأن احد حروفه من حروف العلة، يعنى لامه. وأمّا ناقص وهو الذى يكون فى مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو (غزا) و (رمى) ،[١٣] وهو على قسمين: (الناقص الواوي) ما كانت لامه واوا، نحو: سما (سمو).و (الناقص اليائي) ما كانت لامه ياء، نحو: سعى (سعي).[١٤] وحكمه إذا كان آخر الماضى الناقص ألفًا وأسند

---

[١١]. محمد فاضل السامرائى، *الصرف فى العربى أحكام ومعان*، (دار أبنكثير، ١٤٤٣هـ- ٢٠١٣م) ص ١١.

[١٢]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢.

[١٣]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢١.

[١٤]. راجع الأسم، *المعجم المفصل*..... ص ٤٠٩.

إلى غير الواو نضمائرالرفع البارزة، فإن كان ثلاثيًّا ردت إلى الألف إلى أصلها، فإن كان أصلها واوًا ردت إليها نحو: (دعا: دعوتُ، دعون، دعونَ، دعوا [معألف الأثنين])،وإن كان أصلها ياء ردت إليهانحو (مضى: مضيتُ، مضينا، مضين، مضَيَا)، وإن زاد على ثلاثة أحرف قلبت الألف ياءً نحو (استدعى: استدعيتُ، استدعينا، استدعينَ، استدعَيَا).[١٥] **ادع** من فعل الماض (دعا- يدعو- دعوا- ومدعى- فهو- داع- وذاك- مدعوّ- **ادع**- لا تدع- مَدعًى٢- مَدعًى) على وزن (فعَلَ- يفعُل- فعلًا).

والمراد بصيغة الأمر فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هى ألفاظ التى تستعمل للدلالة على الأمر، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحادث، يعرف أن عدد الألفاظ الذى يتضمن بصيغة الأمر لفعل الأمر سمانون الفاظ عن ثلاثة وثلاثون أحاديث.

---

[١٥]. محمد فاضل، *الصرف فى العربى* .....ص ٥٥.

ب. المضارع المقون بلام الأمر

وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ، وَلَكِنْ فَزُوْرُوْهَا وَفِي رِوَايَةِ: فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُوْرَ الْقُبُوْرَ **فَلْيَزُرْهَا** فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ.

وَرُوِىَ مُسْلِم عَنْ أَبِى سَعِيْد الْخُدْرِى رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِى سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، فَجَعَلَ يُصَرِّفُ بَصَرِهِ يَمِيْنًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ مْن كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ **فَلْيَجُدْ** بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ، **فَلْيَجُدْ** بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِى فَضْلٍ.

كُلُّ عَمَلَ ابْنُ آدَم يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ اَمْثَالِهَا إِلىَ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ. قَالَ اللهُ تَعَالَى إِلَّا الصَّوْمَ: فَإِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِى, لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخَلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ. وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا

كَانَ يَوْمَ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنَّ سَابَّهَ أَحَدُ اَو قَاتَلَهُ **فَلْيَقُلْ**: إِنِّ امْرُؤٌ صَائِمٌ.

وَرُوِىَ الْبُخَارِى عَنْ حَابِر قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ يُقوْلُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ **فَلْيَرْكَعْ** رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ ثُمَّ **لِيَقُلْ**: اللَّهُمَّ إِنِّ أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقَدْرِكَ وَاَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِى فِى دِيْنِى وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ أَمْرِى، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِى وَآجِلِهِ فَاقْدِرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى ثُمَّ بَارِكْ لِى فِيْهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِيْ فِى دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ، فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِى الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِيْ بِهِ.

فاليزر كلمة فعل المضارع المقرون بلام الأمر، أصله يزر وفائه فصيحة للجاوب الشرط من حرف إن. أصله يزر أصله زار أصله "زور" على وزن "فعل" وموزنه "صان" ابدلت الواو الفا لتحركها بعد فتحة متصلة فى كلماتها فصار"زار".[١٦] و زار من فعل أجواف لأن أحد حرفه من حروف

[١٦]. منذر نذير، *قواعد الأعلال فى الصرف*، (سورابايا: مكتبة محمد بن أحمدنبهان وأولاده) ص ٧- ٨.

العلة يعنى الف فى عين فعله. وأما اجواف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال.[١٧]

فليجد كلمة فعل المضارع المقرون بلام الأمر، أصله يجد أضلو جدّ أصله "جدد" على ورن "فَعَلَ" وموزنه"مَدَّ" اسكنت الدال الأولى لأجل شرط الإدغام فصار "جدْدَ"، ثم ادغمت الدال الأولى فى الثانية للمجانسة فصار "جَدَّ".[١٨] والإدغام ادخال احد المتجانسين فى الأخر. وجدّ فعل المضاعف وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ اصله مدد حذفت حركة الدال الأولى ثم ادغمت فى الدال الثانية.[١٩]

فليقل كلمة فعل المضارع المقرون بلام الأمر من كلمة فعل الماضى قال. أصله يقل وفائه فصيحة للجاوب الشرط من حرف إن. أصله يقل أصله قال أصله "قول" على وزن "فعل" وموزنه "صَانَ" ابدلت الواو الفا لتحركها بعد فتحة متصلة فى كلماتها فصار"قال".[٢٠] و قال من فعل أجواف لأن أحد حرفه من حروف العلة يعنى الف فى عين فعله. وأما

---

[١٧]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢١.

[١٨]. منذر نذير، *قواعد الأعلال*..... ص ١٥- ١٦.

[١٩]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢١- ٢٢.

[٢٠]. منذر نذير، *قواعد الأعلال*..... ص ٧- ٨.

اجواف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو كال.[٢١]

والمراد بصيغة الأمر فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هى ألفاظ التى تستعمل للدلالة على الأمر، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحادث، يعرف أن عدد الألفاظ الذى يتضمن صيغة الأمر فعل المضارع بلام الأم سمانية الفاظ عن خمسة حديثا.

ج. اسم فعل الأمر

اسم فعل الأمر لا يوجد فى الأحاديث عن باب تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث.

د. المصدر النائب عن فعل الأمر

المصدر النائب عن فعل الأمر لا يوجد فى الأحاديث عن باب تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث.

---

[٢١]. عبد الله الدنقزى، *متن البناء*..... ص ٢١.

٢. معانى الأمر البلاغية عن باب تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث

أ. معنى الأمر الحقيقى

بَلِّغُوْا عَنِّى وَلَوْ آيَةً، **وَحَدِّثُوْا** عَنْ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا **فَلْيَتَبَوَّأْ** مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ.

بَلِّغُوْا كلمة فعل الأمر تدل على معنى الحقيقى طلب الفعل على سبيل الإستعلاء والإلزم.

وَحَدِّثُوْا كلمة فعل الأمر تدل على معنى الحقيقى طلب الفعل على سبيل الإستعلاء والإلزم.

فَلْيَتَبَوَأْ كلمة فعل المضارع مجزوم بلام الأمر تدل على معنى الحقيقى طلب الفعل على سبيل الإستعلاء والإلزم.

وَرُوِىَ مُسْلِم عَنْ سُفْيَانْ بْنِ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُوْلُ اللهِ **قُلْ** لِيْ فَى الْإِسْلَامِ قَوْلًا، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: **قُلْ** آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ **اسْتَقِمْ**.

قل كلمة فعل الأمر تدل على معنى الحقيقى طلب الفعل على سبيل الإستعلاء والإلزم.

اسقم كلمة فعل الأمر تدل على معنى الحقيقى طلب الفعل على سبيل الإستعلاء والإلزم.

والمراد بمعانى الأمر فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هو ألفاظ الذى يستعمل للدلالة على معنى الأمر الحقيقى، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحادث، يعرف أن عدد الألفاظ الذى يتضمن معنى الأمر للحقيقى وجد الباحث سمانية عشر الفاظ الأمر فى سمانية أحاديث الذى يدل على معنى الحقيقى.

ب. معانى الأمر المجازى

١. للأرشاد

اجعلوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا.

اجعلوا كلمة فعل الأمر تدل على معنى الأرشاد وهو يتحقق أذا كان الأمر من الأعلى الى الأدنى لكن لا على السبيل اللإلزام. ويستخدم الحديث لمعنى الأرشاد والمراد بشرح الحديث افترح رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته لصلاة الوتر فى آخر الليلتها.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور، ولكن فزوروها وفى رواية: فمن أراد أن يزور القبور **فليزرها** فإنها تذكر الآخرة.

فليزر كلمة فعل المضارع مجزوم بلام الأمر تدل على معنى الأرشاد وهو يتحقق أذا كان الأمر من الأعلى الى الأدنى لكن لا على السبيل اللإلزام. ويستخدم الحديث لمعنى الأرشاد والمراد بشرح الحديث افترح رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته عند زيارة القبر ليزور القبرها مباشرة لأن ذالك تذكرة الى الموت واللأخرة الينا، لأجل شعور بالخوف على إثم والمعاص الى الله تعالى.

والمراد بمعانى المجازى فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هى ألفاظ التى تستعمل للدلالة على معنى الأرشاد، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث، يعرف أن عدد الألفاظ الذى يتضمن معنى الأمر

للإرشاد وجد الباحث عشرون (٢٠) الفاظ عن ثلاثة عشر (١٣) أحاديث، الذى يدل على معنى الإرشاد.

٢. للدعآء

وَرُوِىَ مُسْلِم عَنْ عَوْف بْنِ مَلِك رضي الله عنه قَالَ صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفَظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ (اَللّٰهُمَّ **اغْفِرْ** لَهُ **وَارْحَمْهُ** وعَافِهِ **وَاعْفُ** عَنْهُ، **وَأَكْرِمْ** نُزُوْلَهُ **وَوَسِّعْ** مَدْخَلَهُ، **وَاغْسِلْهُ** بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ **وَنَقِّهِ** مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتُ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، **وَأَبْدِلْهُ** دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، **وَأَدْخِلْهُ** الْجَنَّةَ، **وَأَعِذْهُ** مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ)

اغفر كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليسغفر الله تعالى لها.

وَارْحَمْهُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليرحم الله تعالى لها.

واعْفُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد لعف الله تعالى لها.

وَأَكْرِمْ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليكرم الله تعالى لها.

وَوَسِّعْ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليوسع الله تعالى لها على مدخلها.

وَاغْسِلْهُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليغسل الله تعالى بالماء والثلج والبرد عليها.

وَنَقِّهِ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على

أمل العبد لينقي الله تعالى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس عليها.

وَأَبْدِلْهُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليبدل الله تعالى دارا خيرا من دارها وأهلا خيرا من أهلها وزوجا خيرا من زوجها.

وَأَدْخِلْهُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليدخل الله تعالى الجنة اليها.

وَأَعِذْهُ كلمة فعل الأمر تدل على معنى الدعآء وهوطلب على سبيل التضرع فى صيغة الأمر من الأدنى الى الأعلى منزلة. ويستخدم الحديث لمعنى الدعآء والمراد بشرح الحديث يحتوى على أمل العبد ليعذي الله تعالى الجنة اليها من عذاب القبر ومن عذاب النار.

والمراد بمعانى المجازى فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هى ألفاظ التى تستعمل

للدلالة على معنى الدعآء، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث، يعرف أن عدد الألفاظ الذى يتضمن معنى الأمر للإرشاد وجد الباحث ثلاثون (٣٠) الفاظ الأمر فى ثمنية (٨) أحاديث الذى يدل على معنى الدعاء.

٣. للتخيير

وَرُوِىَ الشَّيْخَانَ عَن ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّاللهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوْا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا **فَلْيَحْلِفْ** بِاللهِ أَوْ **لِيَصْمُتْ**.

فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ **لِيَصْمُتْ** كلمة فعل المضارع مجزوم بلام الأمر تدل على معنى الالتماس وهو يتحقق أذا كان الأمر موجحا الى مساويا. ويستخدم الحديث لمعنى التخيير والمراد بشرح الحديث لا يجوز علينا أن يحلف بآبائنا فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

والمراد بمعانى المجازى فى الأحاديث النبوية عن تذهيب النفوس فى كتاب مختار الأحاديث، كما بين الباحث فى الباب الثالث هى ألفاظ التى تستعمل للدلالة على معنى التخيير، وبعد بحث الباحث عن احاديث عن تذهيب النفوس في كتاب مختار الأحاديث، يعرف أن عدد لفاظ الذى يتضمن معنى

الأمر للتخيير وجد الباحث أحد اللفظ الأمر عن واحد الحديث الذى يدل على معنى التخيير.